البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
www.albayan.ae
@albayannews

العام

العدد 24

البيان تروي الحكاية

ملحق يومي بفعاليات إكسبو



سباق التنقل

تجربتان في إكسبو:
تسامح رواندا وسياحة روسيا

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

زار عدداً من الأجنحة وشهد ورئيس غويانا التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين

عبدالله بن زايد: إكسبو يخلق فرصاً لتعزيز الشراكات الدولية



» سموه ورئيس غويانا يشهدان توقيع مذكرة تفاهم بحضور ريم الهاشمي | وام



» عبدالله بن زايد خلال جولته في أحد الأجنحة

دبي-وام

أكد سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي أن رحلة تواصل العقول المبدعة انطلقت من «إكسبو 2020 دبي» من أجل صناعة مستقبل واعد ومزدهر للأجيال القادمة، مشيراً سموه إلى أن الحدث الدولي الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا يخلق فرصاً واعدة لتعزيز الشراكات الدولية وتنمية آفاق التعاون المثمر بين دول العالم.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سموه إلى مقر «إكسبو 2020 دبي»، وشملت عدداً من أجنحة الدول المشاركة في الحدث الدولي، حيث استهل سموه جولته بزيارة جناح بريطانيا الذي يقع في منطقة «الفرص» واستوحى تصميمه من مشروع «رسالة الاختراق» للبروفيسور العالمي الراحل ستيفن هوكينج.

ابتكارات

وتعرّف سموه على محتوى الجناح الذي يحمل شعار «الابتكار من أجل مستقبل مشترك» ويجسد حرص المملكة المتحدة على تعزيز التعاون مع الدول الأخرى من أجل إيجاد حلول للتحديات العالمية المشتركة.

وزار سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان جناح أوكرانيا الذي يقع في منطقة الفرص ويحمل شعار «أوكرانيا الذكية.. وصل النقاط». واطلع سموه على تصميم مبنى الجناح الذي يضم 3 مناطق رئيسية تشمل الحياة الذكية والتفكير الذكي والإحساس الذكي بهدف إبراز كيف يمكن للأفكار والابتكارات أن تساعد في بناء مستقبل أفضل للجميع. كما اطلع سموه على الاختراعات التي يضمها الجناح مثل الدراجة الكهربائية التي يمكنها السفر لمسافة 380 كم دون الحاجة لإعادة شحن البطارية والستائر الشمسية التي تولد الطاقة.

وزار سموه جناح جمهورية فرنسا الذي يقع في منطقة «التنقل» ويحمل شعار «الضوء مصدر الإلهام» في إشارة إلى دور فرنسا في قيادة حركة التنوير وصنع مستقبل البشرية. وتعرف سموه على محتويات الجناح الذي يسلط الضوء على الابتكارات والإبداعات الفرنسية الفريدة في جميع المجالات من العلوم والبحوث والتكنولوجيا والفنون والحرف اليدوية والتعليم.

كما اطلع سموه على تجربة «نوتردام دو باري» وهي معرض تفاعلي عن تاريخ الكاتدرائية الممتد 850 عاماً، حيث تم الاعتماد في عرض هذه التجربة على تصميم المشاهد «السينوغرافيا» المادي والواقع المعزز. ويتيح هذا المعرض لزواره رحلة للتعرف إلى مرحلة بناء الكاتدرائية في العصور الوسطى.





جولة

وشملت جولة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في «إكسبو 2020 دبي» زيارة جناح تايلاند الذي يقع في منطقة «التنقل». وتعرف سموه على محتوى الجناح الذي يعد الأكبر في تاريخ مشاركة تايلاند بمعارض إكسبو العالمية منذ نحو 150 عاماً، وتهدف من خلاله إلى إبراز المفهوم الكامن وراء «تايلاند الرقمية» أو «ديجيتال تايلاند»، بالإضافة إلى رؤيتها الاقتصادية المدفوعة تقنياً.

وتعرف سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال زيارته جناح بلجيكا في «إكسبو 2020 دبي» على محتوى الجناح الذي أقيم على مساحة 500 متر مربع ويقدم لمحة عن مستقبل تقنيات التنقل في بلجيكا.



سموه

زار أجنحة بريطانيا وأوكرانيا وفرنسا وتايلاند وبلجيكا

رحلة

تواصل العقول المبدعة انطلقت من أجل صناعة مستقبل واعد ومزدهر

مذكرة تفاهم

وشهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والرئيس محمد عرفان علي رئيس جمهورية غويانا التعاونية، التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون الفني بين البلدين.

وقع مذكرة التفاهم - في مقر إكسبو 2020 دبي - معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي وآشني سينغ وزير المالية في جمهورية غويانا التعاونية.

ورحب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان برئيس جمهورية غويانا والوفد المرافق، مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وغويانا وتنمية التعاون المشترك في العديد من المجالات.

ونقل سموه خلال اللقاء تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياتهم لجمهورية غويانا التقدم والازدهار.

من جهته حمل رئيس غويانا، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تحياته لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياته لدولة الإمارات المزيد من التقدم والرخاء.



مسابقة توعوية في «اليوم العالمي للطاقة»

دبي-البيان

ضمن حملتها الخاصة باليوم العالمي للطاقة 2021، نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي مجموعة من الفعاليات في جناحها المشارك في إكسبو 2020 دبي، لتسليط الضوء على أهداف هذه المبادرة التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مع أربع وخمسين دولة من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى ممثلي كل من الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي من خلال إعلان دبي في الثاني والعشرين من أكتوبر عام 2012.

وأطلقت الهيئة خلال الفترة من 20 ولغاية 23 أكتوبر (اليوم) مسابقة اليوم العالمي للطاقة التوعوية، في جناحها المشارك بإكسبو 2020 دبي، في منطقة الاستدامة، لتعريف الزوار على أبرز مشروعات الهيئة ومبادراتها الرائدة والمبتكرة التي تدعم ركائز اليوم العالمي للطاقة. وللمشاركة، يتعين على الزوار التسجيل عبر منصة إلكترونية من خلال مسح رموز الاستجابة السريعة QR المتوفرة في مختلف أرجاء جناح الهيئة. وسيحظى الفائزون في المسابقة بفرصة ربح جوائز قيّمة. وقال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تعد دولة الإمارات العربية المتحدة من أوائل دول المنطقة التي أولت حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي اهتماماً كبيراً من خلال اعتماد سياسات خضراء وإطلاق مبادرات رائدة في هذا القطاع الحيوي، ومنها مبادرة «اليوم العالمي للطاقة»، الذي يعد مناسبة لرفع مستوى الوعي حول أهمية حماية مواردنا الطبيعية، وتعزيز التعاون البنّاء بين المؤسسات وأفراد المجتمع للحد من الممارسات التي تضر بالبيئة والتوعية بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة وتعزيز استدامتها، لتقليل الانبعاثات الكربونية، وضمان مستقبل أكثر إشراقاً لأجيالنا القادمة».



» سعيد الطاير

وأضاف معالي الطاير: «تماشياً مع رؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله، في تعزيز مسيرة التحول نحو الاقتصاد الأخضر، نسير قدماً في تنفيذ استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية إدارة الطلب على الطاقة والمياه 2030 التي تهدف إلى تخفيض الطلب على الكهرباء والمياه بنسبة 30% بحلول عام 2030، بما يسهم في تحويل دبي إلى منصة رائدة عالمياً في كفاءة إدارة الطلب على الطاقة والمياه».

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

اليوم العالمي للطاقة يعزز الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد



إينوك
إلهام ورؤية وخطط مستقبلية

دبي-وائل نعيم

احتفى العالم، أمس، بـ«اليوم العالمي للطاقة»، الذي يقام هذا العام تحت شعار «بجهودكم نصنع الفرق. لنبدأ الآن»، ويهدف هذا اليوم إلى رفع مستوى الوعي حول أهمية الحفاظ على مواردنا الطبيعية، من خلال تسليط الضوء على الاستدامة وترشيد الطاقة والتغير المناخي وتخفيض الانبعاثات الكربونية وحماية البيئة، مما يسهم في رفع كفاءة الطاقة والاستدامة.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اعتمد مبادرة «اليوم العالمي للطاقة» التي تبناها ممثلو 54 دولة، إضافة إلى الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، ومفوضية الاتحاد الإفريقي، خلال انعقاد منتدى الطاقة العالمي 2012 في دبي، وصدر في ختامه إعلان دبي تحت عنوان «الطاقة للجميع»، حيث تم الاتفاق على تخصيص يوم 22 أكتوبر من كل عام للاحتفال بمناسبة «اليوم العالمي للطاقة».

شريك الطاقة

وتشارك مجموعة إينوك في «إكسبو 2020 دبي» بصفتها الشريك الرسمي للطاقة المتكاملة وقال سيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك لـ «البيان» تضم مشاركة المجموعة في الحدث كلاً من: جناح حديث: وهو جناح تفاعلي يقوم على موضوع «إلهامٌ من الطاقة»، وسنتطرق للتفاصيل الملهمة بخصوص جناحنا العصري، ومحطة الخدمة المستقبلية: وهي محطة عصرية ومستدامة تتسم بمفهوم معماري فريد، تخدم أسطول مركبات «إكسبو 2020 دبي» خلال الأشهر الستة للحدث. وفي مرحلة الإرث، توفر خدمات التزوّد بالوقود لمنطقة «ديستركت 2020»، ومتاجر زووم التابعة لمجموعة إينوك، التي ستتواجد في 10 مواقع رئيسية ضمن «إكسبو 2020 دبي».

منصة رقمية

وتابع: أعلنا مسبقاً من خلال «إينوك لينك»، المنصة الرقمية الشاملة لتوصيل وقود المركبات والتابعة لمجموعة إينوك، عن توقيع اتفاقية مع «إكسبو 2020 دبي» لتزويد أسطول الحدث الدولي بأكثر من مليون لتر من الوقود، مما سيسهم في تمكين الأسطول من الوصول إلى الوقود بأسلوب مريح وموثوق وآمن، وذلك في ضوء العمليات المكثّفة التي سيشهدها الحدث الضخم.

دعم

وأوضح سيف حميد الفلاسي أنه انطلاقاً من دورنا كمجموعة مملوكة لحكومة دبي، تلتزم إينوك بدعم الفعاليات العالمية التي تحتضنها إمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة. ونحن فخورون بكوننا الشريك الرسمي للطاقة المتكاملة في «إكسبو 2020 دبي» والذي يعد حدثاً دولياً نفتخر به جميعاً، إذ ينسجم جناح إينوك تحت شعار «إلهام من الطاقة» مع الموضوع الرئيسي لإكسبو 2020 دبي «تواصل العقول، وصنع المستقبل» وفلسفة الشراكات التي تطبّقها المجموعة.

الطاقة والبشرية

وأضاف: يتواجد جناحنا في منطقة الفرسان، وهو تجسيد حقيقي لربط الطاقة بالبشرية ويجسّد رؤيتنا وخططنا المستقبلية للطاقة، وبصفتنا الشريك الرسمي للطاقة المتكاملة في إكسبو، نحرص في جناح إينوك على تقديم تجربة مبتكرة وغامرة بالكامل تخرج عن إطار المفهوم التقليدي للطاقة، وتطرح أفكاراً ملهمة عن آلية التعاون والعمل الجماعي لرسم ملامح مستقبل الطاقة.

إلهام من الطاقة

وتحت شعار «إلهام من الطاقة»، يتربع جناح إينوك العصري على مساحة قدرها 2,060 متراً مربعاً تقريباً، ويضم خمسة مبانٍ مميزة. وتم تشييده باستخدام أكثر من 700 طن من الفولاذ، للحد من النفايات وتقليص البصمة الكربونية وتعزيز الاستدامة البيئية. ويتيح استخدام الفولاذ في أعمال التشييد أيضاً القدرة على إعادة توظيف المباني واستخدامها، وذلك وفقاً لأعلى معايير الاستدامة والتصميم التي اعتمدها فريق إكسبو دبي، فضلاً عن أنه شمل الإرث الذي سيخلّفه الحدث الدولي في خطة البناء، وذلك عبر التركيز على المواد المحلية القابلة لإعادة التدوير.



» تصوير: زافير ويلسون

سيف الفلاسي:
جناح يضم مباني تأخذ الزوار في رحلة متعددة الحواس

يستلهم
الشكل العمراني للجناح تصميمه من خزانات النفط التقليدية ويوفر 30% من استهلاك المياه


» سيف حميد الفلاسي

الاستدامة

كما أخذنا موضوع الاستدامة بعين الاعتبار، وتربّع على قائمة أولوياتنا من خلال التخطيط لبناء الجناح، فعلى سبيل المثال: وشيدنا الجناح استناداً إلى تصميم وظيفي متعدد الأنماط لأنظمة التدفئة والتهوية والتكييف لتقليص استهلاك الطاقة في الجناح بنسبة 20.1% عن معيار 90.1 الصادر عن الجمعية الأمريكية لمهندسي التبريد والتدفئة وتكييف الهواء.

وفورات

وحقق جناح إينوك وفورات باستهلاك المياه بنسبة 30% بحسب الإرشادات الصادرة عن هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا). وفي إطار التزامنا تجاه الممارسات المستدامة، استُخدمت أرضيات مصنوعة من المطاط المُعاد تدويره في باحات الألعاب الحركية، كما تُجمع المياه الناجمة عن تكييف الهواء لتُستخدم لاحقاً في ري المسطحات الخضراء.

14 ألفاً

وجذب جناح مجموعة إينوك ما يقارب 14,000 في أقل من شهر، وذلك بفضل محتواه الملهِم، إذ يصطحب زواره في رحلة ملهمة تستكشف دور الطاقة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، ليفتح بذلك آفاقاً جديدة للتفاعل والحوار البناء لتطوير قطاع الطاقة. ومن خلال جولة مدتها 15 دقيقة، يقدم الجناح لزواره تجارب غير مسبوقة تجسد الأوجه المتعددة لشعار «إلهام من الطاقة».

مبانٍ

ويستلهم الشكل العمراني للجناح تصميمه من خزانات النفط التقليدية، وتبرز فيه مبانٍ متميزة تأخذ الزوار في رحلة متعددة الحواس عبر موضوعات تشمل: المبنى الأول «استكشف»، الذي يأخذ الزوار في رحلة استكشاف مبادئ الطاقة في شكل قوة ذرية. ويمكنهم من التعرف إلى النطاق المذهل لقصة الطاقة عبر تجربة سينمائية مشتركة تحبس الأنفاس بزاوية 180 درجة، تضم مناظر سمعية وبصرية مذهلة.

أما المبنى الثاني، «تفاعل»، فيقدم معلومات عن كيفية الاستفادة من الطاقة، وهذه دعوة لزوار الجناح لاستكشاف مدى ارتباطنا بعضنا ببعض، وذلك من خلال تفاعل مع لوحة جدارية واسعة تشتمل على طلاء كهربائي يبعث الحياة في المَشاهد، ليحتفي بالنمط الذي نعيش ونعمل ونبتكر وفقه، ويضيء الجدار بطريقة تفاعلية ليسرد قصة إينوك الملهمة للارتقاء بقطاع الطاقة في الدولة، فنحن أكثر من محطات خدمة، ونسعى للمضي قدماً على خطى رؤى حكومتنا الرشيدة بتحقيق استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050، الأمر الذي يتجلى في الإجراءات التي نتخذها اليوم لحماية أجيال الغد.

«تواصل» هو المبنى الثالث، والذي يمنح الزوار فرصة مشاهدة الطاقة من منظور التواصل الشخصي. إذ يمكنهم التفاعل مع الطاقة بطريقة تجمع بينهم وبين الآخرين. فيما يقدم المبنى الرابع «تخيّل» قصة ملهمة عن إمكانات الطاقة الواعدة، وسرد محفّز لإعمال الفكر باستخدام التأثيرات الضوئية والصوتية لتجسيد إمكانيات مستقبلنا المشترك عن طريق التفاعل. ويبهر الجناح زواره من كافة الأعمار، وذلك بفضل توفيره تجربة تثقيفية وتعليمية وتفاعلية وترفيهية.

مجلس الأعمال

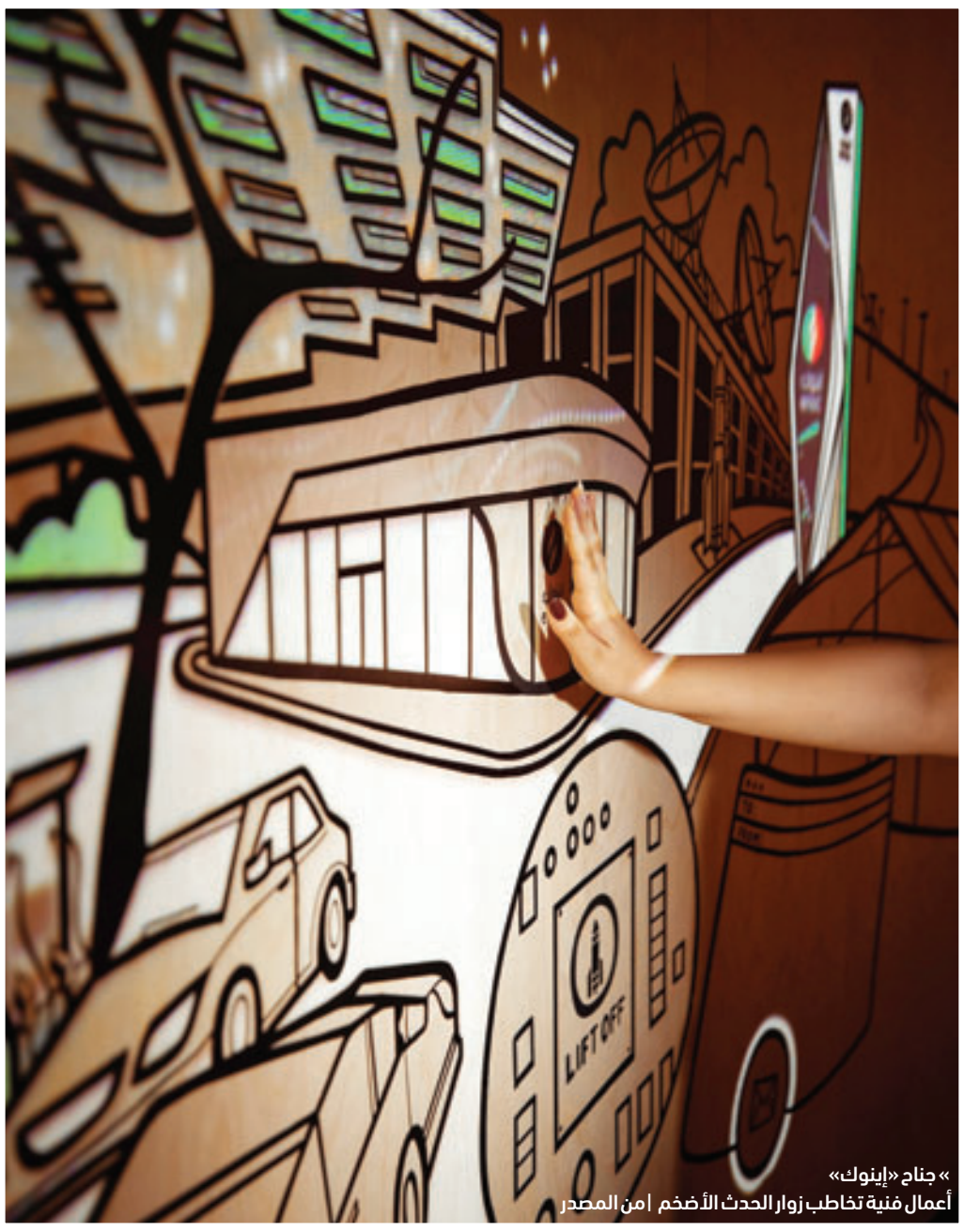
كما يضم الجناح مبنى مجلس الأعمال المخصص للقاءات الجهات الحكومية والأطراف الأخرى المعنية بالقطاع، من أجل التفاعل والتواصل بحثاً عن إجابات للأسئلة المُلحّة في القطاع.

أعمال مبتكرة

وأشار إلى أنه لتجسيد شعار جناح المجموعة «إلهامٌ من الطاقة» تعاونا مع «تشكيل»، المركز متعدد التخصصات للفنون والتصميم، والذي يتخذ من دبي مقراً له، بهدف تطوير أعمال فنية مبتكرة تخاطب زوار الحدث الأضخم من نوعه على مستوى العالم. وفي إطار هذا التعاون، ابتكر الفنانان المبدعان وسام شوكت و«إل سيد» أعمالاً فنيّة مذهلة تعكس شعار «إلهامٌ من الطاقة» الذي يمثّل جناح إينوك المذهل في إكسبو 2020 دبي.

دعوة

دعا سيف حميد الفلاسي زوار «إكسبو 2020 دبي»، لاكتشاف الطاقة من خلال زيارة جناح مجموعة إينوك، الذي شارك في تشييده أكثر من 200 موظف، وأمضى فريق العمل ما مجموعه 555,230 ساعة عمل لتشييد الجناح.



» جناح «إينوك» أعمال فنية تخاطب زوار الحدث الأضخم | من المصدر



» تصوير - إبراهيم صادق

علماء يناقشون الجهود الجماعية لخدمة الأرض

المريخ منجم ذهب مليء بالفرص

دبي-البيان

تحت عنوان: «أمل وعزيمة.. دروس من الكوكب الأحمر لأجل حياة أفضل على كوكب الأرض» أجمع علماء في مجال الفضاء على أن استكشافات كوكب المريخ تصب في صالح فهم أفضل لكوكب الأرض وتحدياته البيئية، حيث بيَّن المتحدثون، في جناح الاستدامة بإكسبو 2020 دبي، أمس، أن الذهاب إلى المريخ ليس أمراً ترفيهياً، ولكنه ضرورة حتمية ومهمة مشتركة.

وقال عمران شرف، مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ (مسبار الأمل)، ومدير البرامج في مركز محمد بن راشد للفضاء: «كوكب المريخ متنوع تماماً، وله تحديات متنوعة، وكل دولة لديها تحدٍ مختلف لذا يجب العمل سوياً، ولذلك قررت الإمارات الدخول في اقتصاد الفضاء، وأرادت الاندماج في الجهود الدولية بشكل مختلف، أكثر كفاءة، وأقل تكاليف ووقتاً، وذلك بفضل التعاون». وتابع: «لم ننظر للأمر على أنه سباق إلى الفضاء، وإنما هو عمل جماعي في مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ بجهود 450 شخصاً اجتمعوا لتحقيق هذه الرؤية، من بينهم 200 شخص من خلفيات مختلفة، واستطعنا إنجاز المهمة في 6 سنوات بتكلفة 200 مليون دولار، وهذه ليست تكلفة كبيرة». وقال الدكتور ديمترا أتري، العالم والباحث في مركز علوم الفضاء بجامعة نيويورك أبوظبي: «المريخ مثل منجم الذهب ملئ بالفرص، ونحن بحاجة لدراسة التاريخ من أجل حاضر أفضل، لأن الحاضر هو امتداد لما حدث، لذلك عندما يتساءل البعض لماذا نذهب إلى المريخ، نجيب بأننا نذهب لما قبل 4 مليارات سنة، وكان لنظامنا الشمسي كوكبان، أسمهما الكوكبان الشقيقان، الأرض والمريخ، وكلاهما كان يحتوي على مياه وفيرة على السطح، ونحن نعلم كيف نشأت الحياة على الأرض، وكيف تطورت، لكننا لا نعرف ماذا حدث على المريخ، هو اللغز الأكبر، فالمريخ منجم ذهب من حيث البيانات والمعلومات». وقال الدكتور خوسيه رودريجيز، عالم في قسم الأجهزة المتقدمة بالمعهد الوطني لتكنولوجيا الطيران في إسبانيا، إن «المريخ سيكون وجهتنا المستقبلية للعيش هناك، فنحن لا نذهب للمريخ، وننفق تلك الأموال من أجل الترفيه، ولكن نحن في حاجة إلى ذلك، لأن المريخ يقدم لنا فرصة لإنقاذ الأرض عن طريق فهم مشكلات كوكبنا وحل التحديات التي تواجهه». ويتواصل أسبوع الفضاء، وهو الثاني بين الأسابيع العشرة في إكسبو 2020 دبي، حتى يوم 23 أكتوبر الجاري، ويقام بالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء، ليقدم مجموعة غنية في المحتوى والمناقشات للبحث عن الفوائد والحلول والتحديات للاستكشافات خارج مدار كوكبنا.

» زواريلتقطون صوراً خلال فعالية الفضاء | من المصدر

«فضاء أوسع للمرأة».. رسائل دعم من جناحها في «إكسبو»

دبي-وام

وجهت باحثات في علوم الفضاء، رسالة دعم وتشجيع للمرأة في العالمين العربي والإسلامي، وذلك خلال حلقة نقاشية استضافها جناح المرأة في إكسبو 2020 دبي، ضمن فعاليات أسبوع الفضاء، وهو الأسبوع الثاني ضمن سلسلة أسابيع الموضوعات العشرة التي ينظمها الحدث الدولي على مدى فترة إقامته في إطار برنامج الإنسان وكوكب الأرض.

وخلال الحلقة النقاشية، التي أقيمت بالتعاون مع متحف اللوفر أبوظبي تحت عنوان «المرأة في العالمين العربي والإسلامي»، شاركت شخصيات نسائية من العالم العربي تجاربهن المميزة في مجالات العلوم، خاصة المرتبطة بالفضاء، وأكدن على ضرورة استمرار مشاركة المرأة في مسيرة تقدم هذا المجال العلمي المهم في ضوء ارتكاز علوم الفضاء على الإرث العلمي العربي والإسلامي، بما في ذلك الإسهامات التي قدمتها شخصيات نسائية، ومن بينها عالمة الفلك المسلمة مريم الإسطرلابي، التي اخترعت جهاز الإسطرلاب المعقد.



» جانب من الجلسة في جناح المرأة | من المصدر

تشجيع المرأة في العالمين العربي والإسلامي على مشاركة أوسع

محاور

وقالت عائشة العويس، الباحثة المساعدة في أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك، في تصريح خاص لوكالة أنباء الإمارات (وام) بأن المشاركة بالجلسة الحوارية في جناح المرأة، والتي تناولت عدة محاور أبرزها دور المرأة في الماضي والحاضر والمستقبل في مجال علوم الفضاء والفلك، والذي ركز على أهم الأعمال التي قدمتها المرأة العربية في الماضي وأبرز المشاريع العلمية التي يتم العمل عليها هنا في دولة الإمارات، وذلك عبر أحدث وأدق المراكز المختصة بمجالات الفضاء والفلك.

تحفيز

كما أشادت بدور القيادة بدولة الإمارات للمرأة والداعم لها وإشراكها في العديد من الخطط المستقبلية للدولة منها في مجال علم الفضاء، والتي تشارك فيه العديد من النساء الإماراتيات الطموحات، ويعد مسبار الأمل نموذجاً مشرفاً وبارزاً للمرأة الإماراتية، والتي شاركت في تشغيله نسبة كبيرة من النساء كذلك من خلال الإقبال الكبير على التخصصات الجامعية التي تصب في علوم الفضاء والفلك، والتي تشارك فيها المرأة بقوة.

وقالت رندة أسعد، الأستاذ المساعدة في الفيزياء في الجامعة الأمريكية في الشارقة: «نحتاج إلى تحفيز الشباب والتركيز على التحديات التي نواجهها. ليس سهلاً أن تكون عالماً في مجال الفلك؛ قد تكون هناك صعوبات وتحديات، لكن هذا طبيعي، إنه جزء من الرحلة».

استدامة الكوكب في عيون أجيال المستقبل

دبي-وام

عقد المجلس العالمي لأجيال المستقبل حلقة نقاشية تمحورت حول الإجابة عن سؤال رئيس هو ماذا لو أتيحت لنا في المستقبل فرصة العيش على كوكب آخر غير كوكب الأرض؟، وذلك بهدف وضع حلول للتحديات الحالية والمستقبلية التي يواجهها كوكبنا.

شاركت في الحلقة النقاشية التي تأتي ضمن فعاليات أسبوع الفضاء في إكسبو 2020 مجموعة من طلبة المدارس في دولة الإمارات، تمثل جيل المستقبل؛ وتركز النقاش حول السبل التي يمكن أن تضمن للبشرية استدامة الكوكب الذي نعيش عليه وتحسين جودة الحياة عليه صحياً وبيئياً، وذلك عبر تصور يفرض توافر فرصة للإنسان للعيش على كوكب آخر والبدء من الصفر.

وطرح المشاركون بعض الحلول والقواعد التي من الممكن أن تجعلنا أكثر انسجاماً مع البيئة الجديدة، تركزت بشكل أساسي على ضرورة تغيير الأنماط الفكرية التقليدية في التعامل مع الطبيعة والبيئة على كوكب الأرض، بحيث تصبح حماية الكوكب مسؤولية كل فرد في المجتمع، وصولاً إلى تحقيق المسؤولية الجماعية في بناء غد أفضل للإنسانية.



» عرض حول الفضاء في الجناح الأمريكي | من المصدر

الأثر البيئي

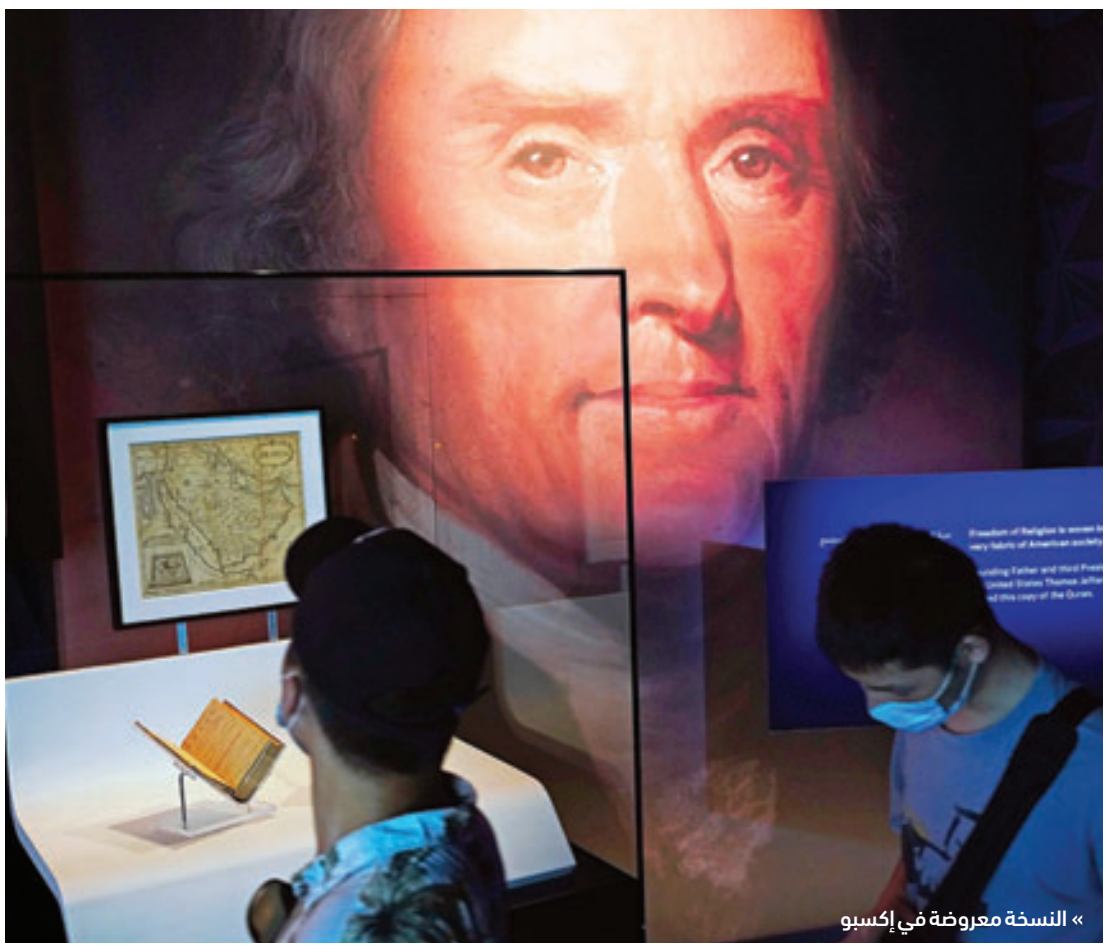
وأكد المشاركون أنّ التغيير الجماعي يبدأ بالضرورة من الفرد، نظراً لأن الفرد هو المكون الرئيس للمجتمع.

وبحث المشاركون التحديات المرتبطة بقطاع الفضاء ومن بينها الأثر البيئي حيث أكدوا على ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة لوضع حلول مبتكرة تقلل من هذا الأثر، بما في ذلك زيادة الاعتماد على الطاقة الشمسية على سبيل المثال في مجالات استكشاف الفضاء.

ويشمل المجلس العالمي لأجيال المستقبل سلسلة من جلسات النقاش المرتبطة ببرنامج المجلس العالمي، والتي تهدف إلى إشراك جيل الشباب في مناقشة الكثير من الموضوعات والتحديات المرتبطة بمستقبل البشرية، بما في ذلك المناقشات التي تعقد في إطار أسابيع الموضوعات العشرة، التي ينظمها إكسبو 2020 دبي على مدى فترة إقامته الممتدة حتى 31 مارس 2022، ضمن برنامج الإنسان وكوكب الأرض.

إكسبو دبي يعيدها إلى الأضواء

قصة نسخة جفرسون من ترجمة معاني القرآن


» النسخة معروضة في إكسبو

دبي-البيان

يعرض الجناح الأمريكي في «إكسبو 2020 دبي» أحد أهم مقتنيات مكتبة الكونغرس: نسخة توماس جفرسون المترجمة لمعاني القرآن الكريم، وهي من مجلدين اثنين، ويؤكد مؤرخون أن جفرسون اقتناها حين كان طالب حقوق في الثانية والعشرين من عمره.

النسخة، التي ستعرض لمدة ثلاثة أشهر فقط وذلك لقيمتها وندرتها، تعود إلى الطبعة الثانية لترجمة المستشرق البريطاني جورج سيل، الصادرة في لندن عام 1764، وهي المرة الأولى التي تجد فيها طريقها إلى الولايات المتحدة منذ القرن الثامن عشر.

نقل آمن

نقلت هذه النسخة إلى دبي في صندوق خشبي مجهز للنقل الآمن، «إذ أرفق فيه جهاز استشعار للاهتزازات ومراقبة التغيرات في درجة الحرارة، ورافقه على طول الطريق موظفو حفظ المكتبات ورجال أمن، وشركة شحن دولية متخصصة في التعامل مع نقل الأدوات النادرة»، بحسب بيان صادر عن «إكسبو 2020 دبي».

وبمناسبة عرضها في دبي، تعود نسخة جفرسون إلى الضوء إعلامياً، ولكنها ليست المرة الأولى التي يلفت فيها الكتاب النادر أنظار العالم، بحسب تقرير نشره موقع «بي. بي. سي» بالعربية.

فحين انتخبت الأمريكية من أصل فلسطيني رشيدة طليب، نائبة في الكونغرس عام 2018، أدت اليمين على نسخة جفرسون. وكذلك الأمر بالنسبة لكيث أليسون أول مسلم ينتخب في الكونغرس عام 2006. فما قصة هذه النسخة المترجمة لمعاني القرآن الكريم؟ وما أهميته التاريخية؟ ولماذا اقتناها توماس جفرسون ثالث رؤساء الولايات المتحدة، وكاتب إعلان استقلالها؟

إرث جفرسون

قبل أيام، احتلّ اسم توماس جفرسون (1743 - 1826) عناوين الأخبار في الولايات المتحدة، بعد الإعلان عن إزالة نصب تذكاري له من مقر مجلس مدينة نيويورك التشريعي، بناء على طلب تجمع المشرعين السود، واللاتينيين، والآسيويين، نظراً لتاريخه في اقتناء الرقيق.

ويعدّ موقف جفرسون من العبودية محيراً بالنسبة لبعض المراجع التاريخية، فصحيح أنه الكاتب الرئيسي لوثيقة إعلان الاستقلال الأمريكي (1776)، التي ضمّنها القول إن «كل الناس يخلقون متساوين»، إلا أنه امتلك نحو 600 عبد خلال حياته.

وتولّى جفرسون الرئاسة بين عامي 1801 و1809 ويعتقد أنه كان مهتماً ببناء علاقات إيجابية مع العالم الإسلامي، لأسباب عدّة، منها أن المغرب كان أول من يعترف باستقلال الولايات المتحدة عام 1777. وتشير مراجع إلى أن جفرسون كان يستقبل ضيوفه من الدبلوماسيين المسلمين في وقت مناسب للإفطار خلال شهر رمضان.

وبحسب المؤرخة دنيز سبلبرغ من جامعة تكساس في أوستن، مؤلفة كتاب «قرآن توماس جفرسون- الإسلام والمؤسسون»، فإنّ جفرسون اقتنى النسخة المترجمة من معاني القرآن في سنة 1765، أي قبل 11 عاماً من كتابته إعلان الاستقلال.

وتقول سبلبرغ في مقابلة صحافية قديمة: «بالرغم من أنه لم يكن دوماً يدرك الإسلام بطريقة صحيحة خلال حياته السياسية، لكنه نادى بالحقوق السياسية للمسلمين، وكان لديه اهتمام معلن بالإسلام كديانة وبالقرآن ككتاب قانون، حسب فهم معظم المسيحيين في الغرب للقرآن في ذلك الحين».

ومن المرجح أن جفرسون اهتم بالقرآن من باب بناء علاقات دبلوماسية، وفهم العادات والحياة في الدولة العثمانية وفي شمال إفريقيا.

أهمية الترجمة

بحسب الموقع الرسمي لمكتبة الكونغرس، كانت نسخة توماس جفرسون المترجمة لمعاني القرآن الكريم حجر الأساس لبناء مجموعتها القرآنية، وأول إضافة إلى مقتنياتها من المصاحف بلغات وطبعات مختلفة.

طبعت النسخة المؤلفة من مجلدين في لندن عام 1764، وهي الطبعة الثانية من ترجمة وتقديم المستشرق والمحامي الإنجليزي جورج سيل (1697 - 1736). ترجم سيل معاني القرآن عام 1734، وتعدّ هذه الترجمة ترجمة للمعاني، وليس ترجمة حرفية للآيات، ويقال إن الفيلسوف الفرنسي فولتير استند إليها في مقالاته عن الإسلام.

وبحسب موقع «هيستوري»، فإن ترجمة سيل كانت الترجمة الأولى المباشرة من العربية إلى الإنجليزية، إذ إن النسخة الإنجليزية الوحيدة الأخرى كانت ترجمة عن الفرنسية نشرت عام 1649. وبقيت ترجمة سيل الترجمة الإنجليزية الوحيدة لمعاني القرآن حتى أواخر القرن التاسع عشر.

عمر بن سعيد

ووفقاً لمجلة معهد سميثسونيان، فإن أول ذكر لكتابة آيات من القرآن الكريم بالعربية في أمريكا، يعود إلى رجل يدعى عمر بن سعيد، جلب عبداً من السنغال إلى تشارلستون في ساوث كارولاينا عام 1807. وسجن عمر، وفي زنزانته كان يصلي بالعربية ويكتب آيات من القرآن بالعربية على حائط زنزانته.

وكتب سيل مقدمة من 200 صفحة لترجمته، يشرح فيها ظروف نزول القرآن التاريخية، ويقدم نبذة عن العرب والمسلمين وعاداتهم ومعتقداتهم. ولكنه يشير في المقدمة إلى أن الغرض من الترجمة «مساعدة البروتستانت على فهم القرآن كيف يتمكنوا من المجادلة ضده». وبحسب سبلبرغ، أدرك المسيحيون في القرن الثامن عشر قيمة توسيع معارفهم حول الإسلام، وكان الإصدار الذي اقتناه توماس جفرسون من أكثر الكتب مبيعاً في تلك الحقبة.

حقيقة مزدوجة

نظراً للسياق التاريخي لنسخة جفرسون، يختلف المختصون حول تفسير الغرض من ترجمة سيل لمعاني القرآن، واقتناء رئيس أمريكي له، حيث يشير الصحافي يائير روزنبيرغ في «واشنطن بوست»: «تجسد نسخة جفرسون الحقيقة المزدوجة التي علينا الاعتراف بها بشأن علاقة أمريكا بالمسلمين. فمن جهة يدلّ وجودها على أن الإسلام كان جزءاً من قصة أمريكا منذ البداية. ومن جهة ثانية، تذكرنا ترجمة سيل، أن الخوف من المسلمين وإساءة فهمهم كان جزءاً من تلك القصة أيضاً».

وعند أداء اليمين على مجلد جفرسون، وصف كيث أليسون الكتاب بأنه دليل على وجود أشخاص «متسامحين دينياً وذوي رؤية، منذ نشأة بلادنا، آمنوا باستقاء المعرفة والحكمة من مصادر عدة، من بينها القرآن». كذلك قالت رشيدة طليب إنها أدت اليمين على تلك النسخة «لأن أمريكيين كثر لديهم شعور بأن الإسلام غريب عن التاريخ الأمريكي، ولكن المسلمين كانوا موجودين هنا منذ البداية».

وتعليقاً على عرض الكتاب في دبي، قالت مؤسسة المجلس الأمريكي لتمكين المسلمين وتعدّد الأديان أنيلا علي، لـ«خدمة الأنباء الدينية»: «أشعر بالفخر لأن هذه النسخة المترجمة لمعاني القرآن الكريم كانت من مقتنيات أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة». ويرى روزنبيرغ أنّ نسخة جفرسون، رمز مهم «للثنائية الدقيقة في حياة المسلمين في أمريكا، كأشخاص مندمجين ومقصيين، في الوقت ذاته». برأيه، «صحيح أنه لا يمكن تغيير نسخة جفرسون بوصفها نسخة غير دقيقة من أقدس كتاب عند المسلمين، لكن يمكن إكسابها معنى جديداً».


» تعرض لمدة 3 أشهر فقط



النسخة
تجد طريقها للمرة الأولى إلى خارج الولايات المتحدة منذ القرن الثامن عشر

الرئيس جفرسون
كان مهتماً بالقرآن الكريم من باب بناء علاقات دبلوماسية وفهم العادات في المنطقة

عمر بن سعيد
السنغالي صاحب أول ذكر لكتابة آيات من القرآن الكريم بالعربية في محبسه بأمريكا

«Globe4all» منصة روسية لسياحة أصحاب الهمم وكبار السن

دبي-وائل نعيم

يواجه أصحاب الهمم العديد من التحديات خلال السفر والرحلات السياحية مثل قلة المعلومات المتاحة للسياح من أصحاب الهمم، حول سبل التنقل ووسائل النقل والفنادق والمعالم السياحية. كما يتعذر على المسافرين من أصحاب الهمم الوصول إلى مبتغاهم بشكل عادي مقارنة بالأسوياء، وبحسب منظمة الأمم المتحدة يعيش أكثر من مليار شخص، أو ما يقرب من 15% من نسبة سكان العالم التي تقدر بـ 7 مليارات نسمة، مع شكل من أشكال الإعاقة، وتتواجد نسبة 80% منهم في البلدان النامية. شركة «Globe4all» الروسية ابتكرت حلاً عبارة عن منصة إلكترونية للمعلومات والحجوزات لتسهيل السياحة متخصصة بالسياحة الميسرة لأصحاب الهمم وكبار السن، وتأهل مشروع الشركة لبرنامج «إكسبو لايف» في «إكسبو 2020 دبي»، لدعم الابتكار المعني بقطاع السياحة ونمط الحياة.



سياحة ميسرة

يقول رينات أنبيلوجوف، مدير مشروع «Globe4all»: «المشروع مخصص للسياحة الميسرة لكبار السن وللأشخاص الذين يستخدمون الكرسي المتحرك والمكفوفين أو الصم أو الذين يحتاجون إلى بيئة يمكن الوصول إليها»، مشيراً إلى أنه: «في البداية فكرنا في إلهامهم وتعليمهم كيفية السفر أو كيف يسافر أصحاب الهمم وما هي الخطوات التي يتوجب عليهم اعتمادها، وحرصنا على أن تكون الخطوة بسيطة، وأردت أن أجعل العالم أكثر بساطة وسهل التنقل وأن أسلط الضوء على المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها هؤلاء الأشخاص لأن لا أحد منا محصن من احتمالية فقدان الحركة، والحقيقة أن مستخدمونا أبطال دائماً».



فرص جديدة

ويضيف: السياحة في روسيا في الوقت الحاضر هي في الغالب قصص شخصية وإنجازات أولئك الذين يهتمون بها، وهذا هو وقت الأبطال الذين يجعلون مدننا أكثر راحة للمقيمين والسياح في كالينينغراد وسانت بطرسبرغ وموسكو وسوتشي وكازان وألتاي والشرق الأقصى، ويسعدنا ظهور شكل جديد للتفاعل مع لاعبي صناعة السياحة، ونأمل بتضافر الجهود في جعل بلدنا أكثر صداقة للأشخاص أصحاب الهمم وفتح فرص جديدة لسفر خالٍ من العوائق.

وتساعد الشركة متعامليها في الرحلات والبرامج الممتعة، وتقدم لهم الكثير عن الجديد حول السياحة التي يمكن الوصول إليها، فعند التخطيط للرحلات يحتاج الجميع إلى معلومات حول مكان السفر، وهناك حاجة إلى مزيد من المعلومات لتأكيد إمكانية الوصول إلى مناطق الجذب أو أماكن السفر.

وللوصول إلى الموقع، يختار المستخدم نوع السفر ومستوى الوصول الذي يحتاجه في الرحلة، وفقاً لهذه المتطلبات تقوم الشركة بإنشاء كل المحتوى على منصتها.



» تصوير: ناصر المنصوري، سالم خميس، أحمد عبيد، غلام كاركر، زافير ويلسون، إبراهيم صادق، أحمد بدوان والوكالات

«إكسبو» ظلل ومظلات


» مسارات مظللة




» علم الإمارات.. مظلة الوطن


» مظلة الطيور المحلقة

في «إكسبو 2020 دبي» تمتد المساحات، وتتوزع المرافق، وتتعدد المفردات العمرانية. ومن أبرز هذه المفردات التصاميم الكثيرة التي تستوحي على نحو أو آخر شكل المظلة، أو تؤدي وظيفتها في توفير مساحات وممرات ظليلة.

المظلات نفسها، تحضر على نحو مباشر في أيدي الزوار، أو في بعض الأجنحة، مؤدية مختلف الوظائف، ومنها استخدامها كشاشة عرض لفنون بصرية تعتمد على الضوء واللون. بينما تبرز «الغافة» بوصفها المظلة الطبيعية الأولى، تنشر الظلال في أماكن عدة من موقع الحدث العالمي.

وفي هذا السياق، يحضر علم الدولة بوصفه مظلة الوطن الأشمل والأكثر بهاءً.

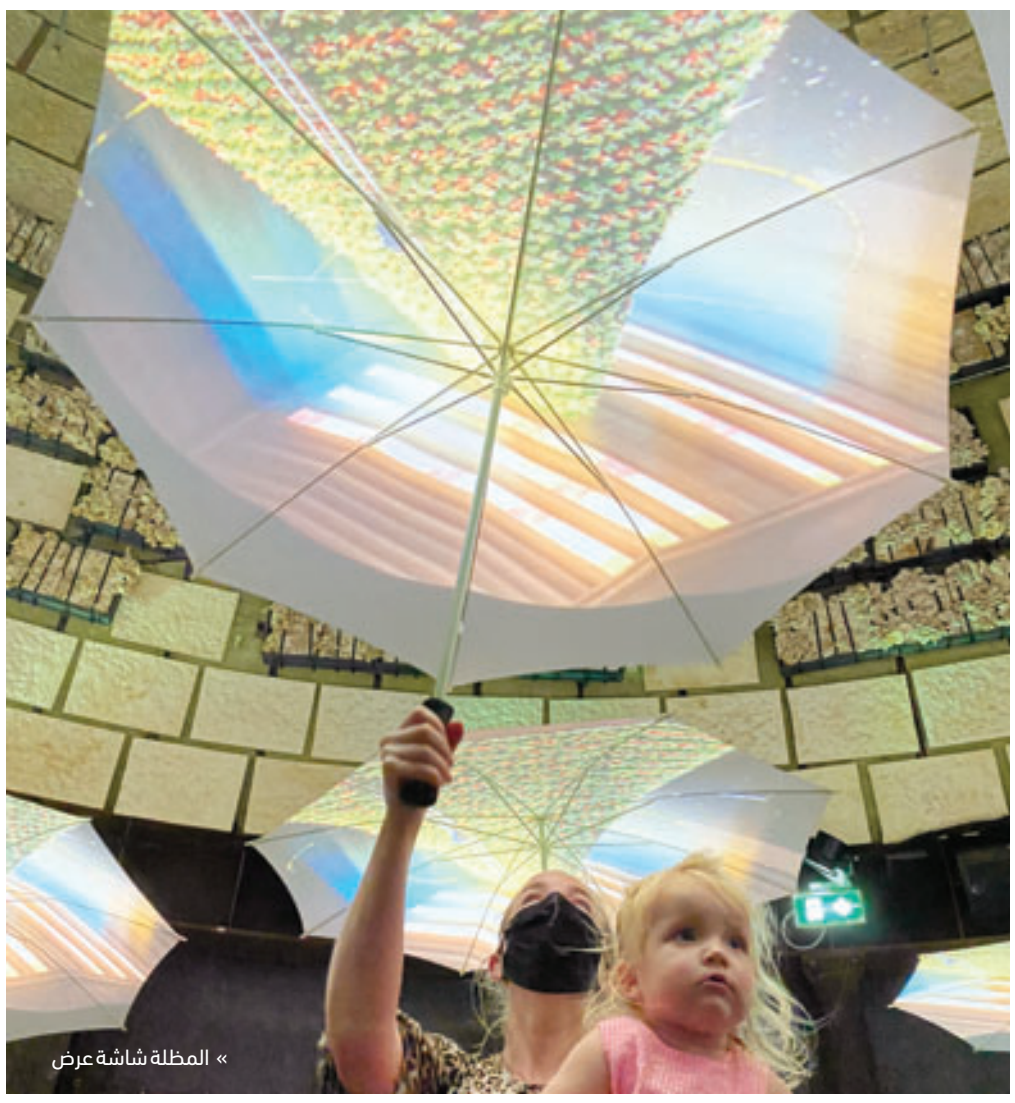

» في ظل الغافة


» الزيتونة.. مظلة مباركة


» المظلات أدوات عرض فني


» مفردات معمارية مستوحاة من شكل المظلة


» الشراع مظلة جناح البحرين


» المظلة شاشة عرض





» مظلات أيقونية


» مظلة تحت شمس إكسبو


» نقل مظلل



التسامح
درس رواندا للعالم في إكسبو



سياسة
«الاتحاد والمصالحة»، استندت إلى نظام قضائي تقليدي يعرف باسم «غاكاكا»

نظام التعليم
كان ركيزة أساسية في بناء ذاكرة جديدة للأطفال وتجاوز أهوال الإبادة

انخفاض
عدد الرجال جراء الإبادة أدى إلى قفزة في نسبة النساء وصلت إلى 70% من السكان


» تصميم حضري من الجناح الرواندي | تصوير | غلام كاكر


» جناح رواندا في إكسبو

دبي-مرفت عبدالحميد

رواندا ذلك البلد الصغير بذاكرة قوية في قلب أفريقيا الاستوائية، جمالها الفتان في موسم ممطر ما زال يحتفظ بمسحة حزن دفين بسبب ما خلّفته حرب إبادة عرقية حصدت أرواح ما يقرب من مليون ونصف المليون شخص من التوتسي ومَن تعاطف معهم من الهوتو المعتدلين.

عندما تزور جناح «بلد الألف تلة» كما تعني كلمة «رواندا» باللغة المحلية، ذلك البلد الأفريقي الحبيس الذي لا يطل على أي بحر، لن تتوقف عن التساؤل عن الكيفية التي تحققت بها تلك المعجزة، وكيف تجاوزت هذه الدولة أهوال الحرب الأهلية والإبادة الجماعية وإرثها في مدة قصيرة، مع كل تلك المعوقات. الأسى لن ينسى بسهولة، ولن تمحى آثاره الوحشية وندوبه العالقة بالروح إلا بفيض من النور يشع لينير ظلمات القتل والدمار والحزن التي خلّفتها الحروب والإبادة الجماعية.

العلم والمعرفة

هذا النور يجده المتعطشون في صفوف العلم والمعرفة التي تهدم أبواق الجهل والفرقة والوحشية والدمار، بالإضافة إلى تمكين الشباب من أجل النهوض بجيل جديد واعٍ وقادر على تجاوز جراحه، مبصراً لحق العلم والمعرفة، يمتلك كل المقومات لبناء مجتمع إنساني جديد على أنقاض كل هذا الدمار الذي حل برواندا منذ 24 عاماً.



تغيير الوضع هناك كان بحاجة إلى معجزة وهو ما حصل بالفعل، فقد بدأ العمل أولاً على المصالحة بين أبناء الشعب الواحد، واعتماد الحكومة سياسة «الاتحاد والمصالحة»، المستندة إلى نظام قضائي تقليدي يعرف باسم «غاكاكا»، أمكن بموجبه التعامل مع مئات الآلاف من الأشخاص المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية، وتحقيق التسامح بين الناس واستئناف العيش المشترك.

نهضة اقتصادية

المعجزة التي أدت إلى نهضة رواندا الاقتصادية تزامنت مع نهضة اجتماعية شملت جميع نواحي الحياة، فعلى سبيل المثال، حازت العاصمة كيغالي لقب أنظف عاصمة أفريقية، كما أن رواندا تعد واحدة من أكثر 10 وجهات سياحية أماناً في العالم.

لم تكن رواندا التي عانت من الحرب الأهلية لمدة 100 يوم متتالية، في ذلك الوقت بحاجة إلى إعادة بناء الدولة، أكثر من إعادة بناء الأطفال، نفسياً وفكرياً وعلمياً، كان لابد أن تعود المدارس لتفتح أبوابها مرة أخرى، لذا حرصت على تطوير منظومة التعليم مواكبة لتوجهاتها الرامية إلى بناء العقل المفكر المحاط بالرحمة وحب البشرية والرغبة في تطوير كل جوانب الحياة التي تتأثر بها.

والمشاركة المستمرة في تمهيد السبل حتى تسير باتجاه الرقي والحضارة التي تهدف إلى منفعة وجودنا على هذه الأرض، حتى أصبحت رواندا من أعلى الدول الأفريقية انتظاماً في التعليم؛ ففي المرحلة الابتدائية وحدها كانت نسبة الأطفال المنتظمين تساوي 97%، بنسبة متساوية للأولاد والبنات.

درس التسامح

التسامح هو الدرس المهم، الذي تحرص رواندا على تأكيده عبر جناحها في إكسبو 2020 دبي، وأن الثأر لن يقدم أي شيء للمجتمع، ولن يجدي نفعاً.

وإحدى السياسات التي تتبعها رواندا هي مشاركة المواطنين في صناعة الإنجاز، وهو ما يولّد لديهم الإحساس الدائم بالمسؤولية تجاه هذا الإنجاز ويدفعهم للمحافظة عليه، فعلى سبيل المثال كل مواطن رواندي يشعر أنه من صنع السلام في البلاد سواء عبر اعترافه شخصياً بالجرم الذي ارتكبه وخدمة مجتمعه تكفيراً عن هذا الجرم، أو بمسامحة الجاني إذا كان أحد الناجين أو ذوي الضحايا.

ويقوم الاقتصاد الرواندي بشكل رئيسي على زراعة البن والشاي وتصديرهما، حيث ظهرت بعد الإبادة التعاونيات الزراعية كحل لمشكلة إيجاد فرص عمل للناجين من الإبادة، فعملت بعض المنظمات الدولية على شراء قطع أراضٍ زراعية في مناطق مختلفة في البلاد وتقديمها لمجموعات السكان الأكثر فقراً في تلك المناطق، والذين هم في الأغلب من الناجين من الإبادة أو النساء المعيلات اللاتي قتل أزواجهن أو سجنوا لمشاركتهم في جرائم الإبادة. رواندا، بلد لا تتجاوز مساحته 27 ألف كيلومتر مربع ويقترب عدد سكانه من 12 مليون نسمة ما يجعله واحداً من أكثر الدول الأفريقية كثافة بالسكان 290- شخصاً للكيلو متر المربع، تحوّلت إلى واحدة من أهم الاقتصادات الناهضة في العالم بمتوسط معدل نمو 7.5 % من عام 2015 إلى عام 2017.

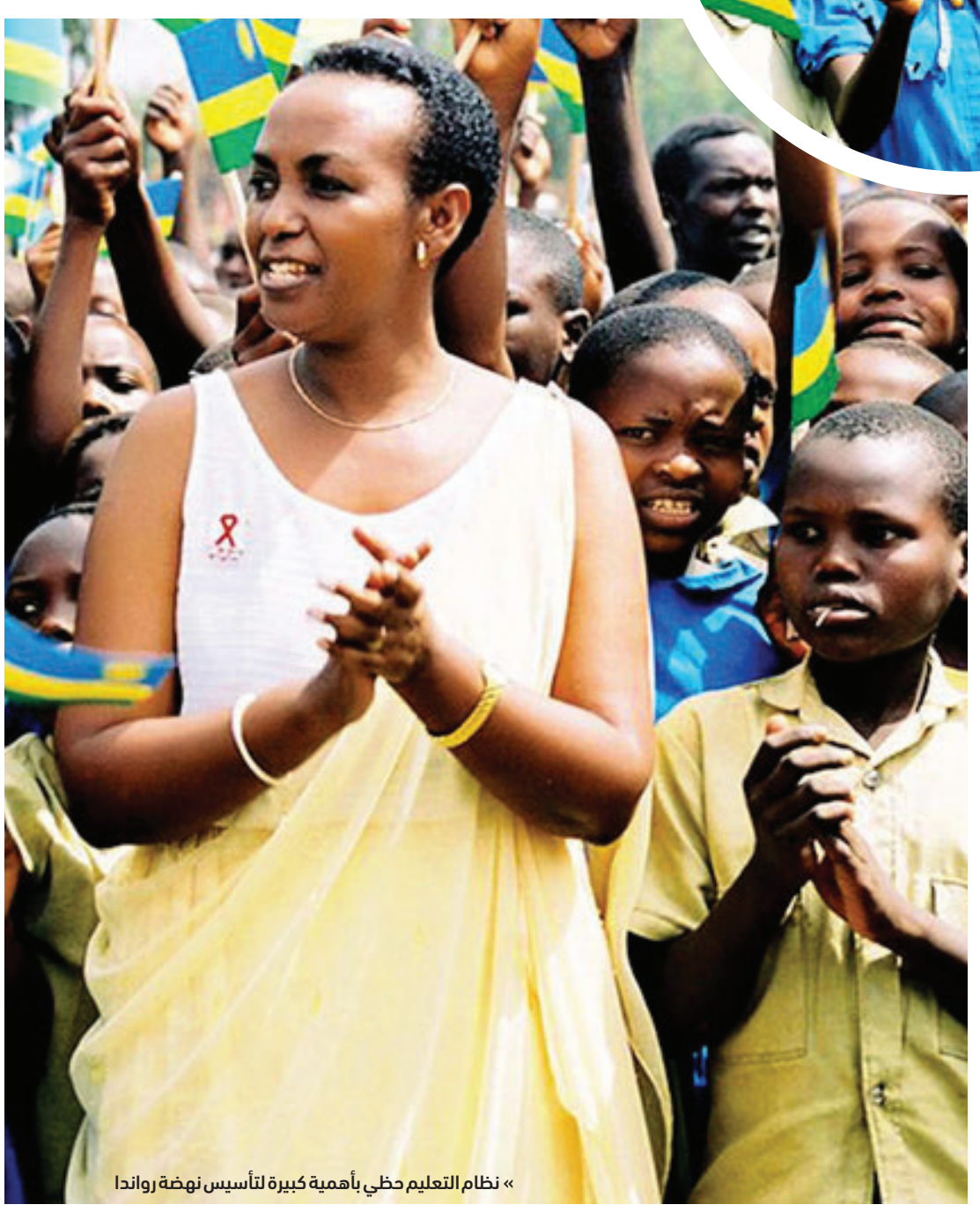
تقدم المرأة

ونصف سكان رواندا هم دون الـ 18 سنة، وفي السنوات القليلة الماضية، مر نظام التعليم في رواندا بفترة من النمو القوي، خصوصاً فيما يتعلق بتوفير التعليم، لكن لا تزال البلاد تواجه العديد من التحديات مثل الانتقال من اعتماد اللغة الفرنسية إلى الإنجليزية للصف الرابع وما فوق.

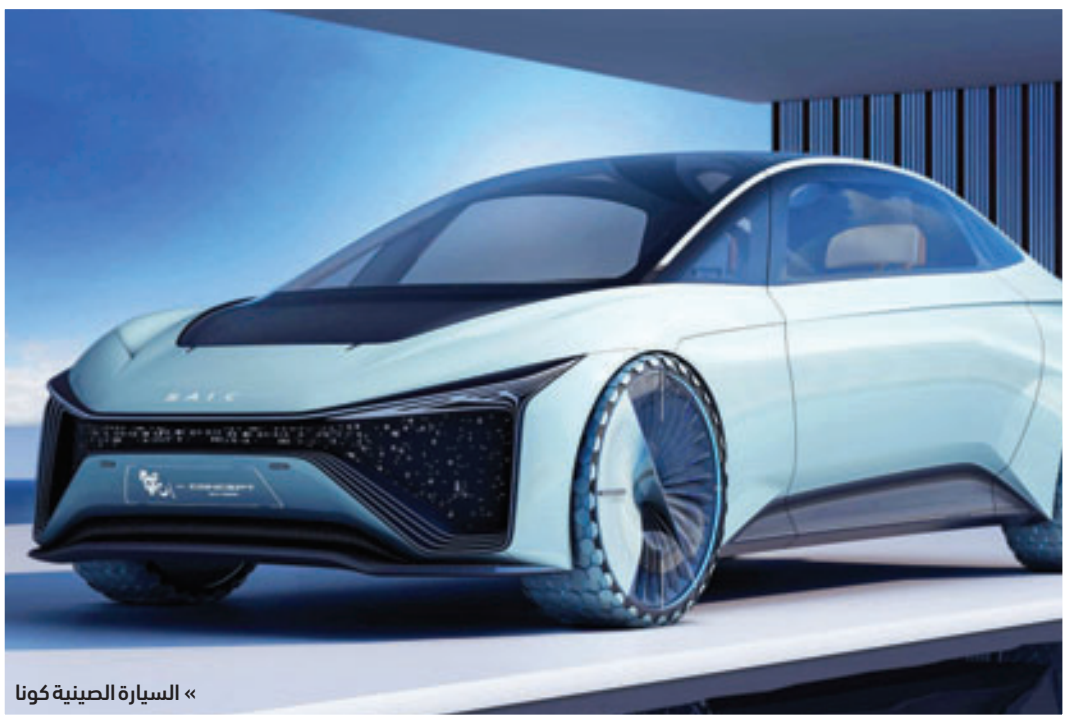
وقبل الإبادة كانت المرأة الرواندية مهمشة إلى حد كبير، فلا يحق لها الاقتراع ولا تستحق أي ميراث، أما بعد الإبادة فقد برزت مشكلة من نوع آخر، حيث أصبح 70 % من سكان البلاد من النساء، على اعتبار أن معظم ضحايا المجازر كانوا من الرجال، إضافة إلى فرار الكثيرين خارج البلاد، ونسبة كبيرة من أولئك النساء كن من الأرامل أو المعيلات.

وأضحت النساء اليوم يشغلن أكثر من 60% من مقاعد البرلمان، بالإضافة إلى نحو ثلث مقاعد الحكومة، ومناصب عليا كثيرة في البلاد مثل رئيس المحكمة العليا ومفوض الشرطة.

النساء اليوم في رواندا يتمتعن بكامل حقوقهن، وفي أغلب القرى الرواندية تحتل النساء مناصب قيادية في مجتمعاتهن المحلية، بل إن أغلب التعاونيات الزراعية التي تنتشر في أنحاء البلاد تتولى مسؤوليتها نساء.


» نظام التعليم حظي بأهمية كبيرة لتأسيس نهضة رواندا

سيارات إكسبو سباق إلى المستقبل


» السيارة الصينية كونا


» أول سيارة هيدروجينية في جناح سلوفاكيا | تصوير: إبراهيم صادق


» السيارة الكرواتية

دبي-أحمد صديق

يشكل الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» حلبة تنافس لكبرى شركات السيارات العالمية، حيث تحرص جميعها على كشف جديدها فيما يخص مستقبل قطاع السيارات سواء الكهربائية، أو تلك التي تعمل بالهيدروجين، أو ذاتية القيادة، وتحافظ على ما يحتاجه عشاق السيارات من حيث توفير تجربة قيادة أكثر سرعة وأماناً، واتفقت جميعها على هدف واحد وهو جعل مفهوم التنقل عالمياً أكثر استدامة، انسجاماً مع مواضيع «إكسبو» الثلاثة: الاستدامة والتنقل والفرص.

تجولت «البيان» بين أجنحة الدول المشاركة في الحدث العالمي للتعرف على الجديد لدى شركات السيارات، خاصة وأن «إكسبو» يعد منصة تزدهر فيها الابتكارات ومواقع اختبار لتقنيّات الجيل القادم. وتؤمن الشركات المشاركة بأن «إكسبو 2020 دبي» فرصة مهمة لتسليط الضوء على الأفكار والابتكارات والتقنيات الرائدة التي تصيغ مستقبلاً أكثر استدامة.

الأسرع عالمياً

في جناح كرواتيا، تم عرض أسرع سيارة كهربائية في العالم من نوع «نيفيرا»، وتعتبر الأسرع في فئتها، وتنتجها شركة «ريماك» الكرواتية، بسرعة قصوى تصل إلى 412 كيلومتراً في الساعة، كما أن بمقدورها أن تبلغ سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 1.97 ثانية.

واللافت للانتباه هو ثمن السيارة التي تقدر قيمتها بمليوني يورو، أي ما يعادل أكثر من 8.7 ملايين درهم وهي قادرة على السير لمسافة 550 كيلومتراً، وتنتج طاقة تساوي 1914 حصاناً (1400 كيلو واط) وتستخدم بطارية سعتها 120 kWh، ويمكن شحنها بالشاحن السريع خلال 22 دقيقة.

حملة «نيسان»

ولم يغب الصانع الياباني العريق «نيسان» عن جوهر الحدث العالمي، حيث أطلقت حملة بعنوان «فلنتحرّك»، والتي تجمع بين رؤية «نيسان» لمستقبل التنقل وشعار «إكسبو 2020 دبي» وهو «تواصل العقول وصنع المستقبل». وتشدد الحملة على أهمية صنع مستقبل أكثر استدامة، من خلال استخدام التكنولوجيا المبتكرة لتحقيق هدف الشركة والمتمثل في تعزيز الابتكار لإثراء حياة الإنسان. وتم إطلاق الحملة عبر فيلم قصير وملهم يركز على المستقبل ويلقي الضوء على أحدث الابتكارات والمفاهيم والتكنولوجيات على أن تستمر الحملة بنشر محتوى إبداعي على المنصات الرقمية للعلامة التجارية، وعبر المحطّات الإذاعية واللوحات الإعلانية في المنطقة.

وقال تييري صباغ، المدير التنفيذي لشركة «نيسان» الشرق الأوسط بهذا الصدد: تقود خبرة «نيسان» العالمية وتراثها الإقليمي العريق ورؤيتها التطلعية نموّنا المستمر، حيث إننا ملتزمون بإرساء مستقبل التنقل في كافة أسواق المنطقة. ومن خلال اعتماد نهج يركّز على الناس ويتوافق مع هدف العلامة التجارية المتمثل بتعزيز الابتكار لإثراء حياة الإنسان، تتيح لنا حملة «فلنتحرّك» توحيد كافة أهدافنا في إطار ملهم ومستقبلي، وتوجيه دعوة مفتوحة لاستكشاف مستقبل التنقل. وسيلقي «إكسبو 2020 دبي» الضوء على خبرة «نيسان» التكنولوجية المتقدمة وتراثها الإقليمي وسعيها الدائم للابتكار.

كرواتيا
تفرض حضورها بأسرع سيارة كهربائية في العالم

«نيسان»
تصنع مستقبلاً أكثر استدامة عبر حملة «فلنتحرّك»

سلوفاكيا
تبهر الزوار بأول مركبة رياضية تعمل بالهيدروجين

سيارة تعمل بالهيدروجين

وفي جناح سلوفاكيا في «إكسبو 2020 دبي»، تم الكشف عن إطلاق نموذج أولي لسيارة رياضية تعمل بالهيدروجين. وأطلق على النموذج الأولي للسيارة الرياضية المستقبلية اسم «MH2»، والتي تعد الأولى من نوعها في سلوفاكيا، وثمرة التعاون مع مجموعة «ماتادور»، الرائدة في قطاع السيارات، وجامعة «كوشيتسه» التقنية. وقام بتصميم السيارة المصمم السلوفاكي برانيسلاف موكش والذي شارك في تصميم جميع طرازات سيارات فراري منذ عام 2007. وحول هذا الأمر، قال برانيسلاف موكش: السيارة مستوحاة من المياه، فهي على شكل قطرة، وهو الشكل الأكثر ديناميكية من الناحية الفيزيائية. وكونها سيارة رياضية، تعد الديناميكية أمراً أساسياً. إذا ما نظرت إلى السيارة من الأعلى فبإمكانك أن ترى مقصورة على شكل القطرة.

ذاتية القيادة

وزاحم الصانع الصيني القوي «سايك موتور» المنافسين على ساحة سيارات المستقبل، حيث كشف عن سيارته النموذجية «KUN» ذاتية القيادة والعاملة بالطاقة الجديدة من على منصّتها في جناح الصين. وتعد هذه السيارة من أبرز نجوم الجناح الصيني في الحدث العالمي، بحيث تعبر عن التقنيات القوية والمبتكَرة والمتقدّمة التي يجري تطويرها وتصنيعها حالياً في الصين.

وقامت «سايك موتور» بتصميم السيارة بشكل مشترك عبر فرق تصميمية تواجدت في كل من شنجهاي الصينية والعاصمة البريطانية لندن، وتقدّم السيارة النموذجية الآن تجربة فريدة لزوّار الجناح الصيني في «إكسبو 2020 دبي». وهي تجمع بين التفاعل الحيوي الذكي، والطاقة الضوئية، والمقاعد منعدمة الجاذبية، والتفاعل التصويري التجسيدي وتقنيات القيادة الذاتية المتقدّمة، لكي تعكس مستقبل التنقّل الذكي.



إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

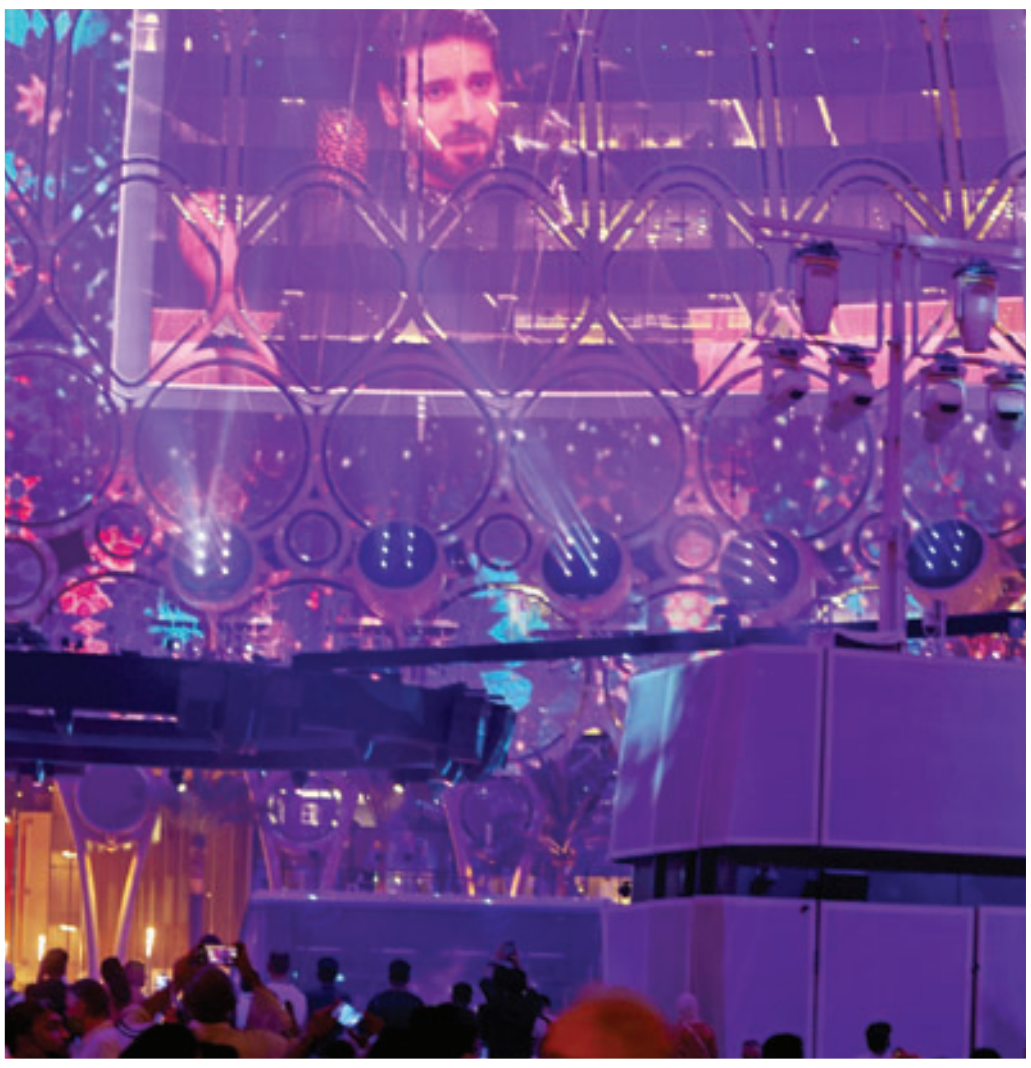
سامي يوسف يسير على طريق الحرير

دبي-غسان خروب

مزيج موسيقي ساحر، قدمه المنشد والملحن سامي يوسف في ليلته الأولى بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، التي سار فيها على طريق الحرير، آخذاً معه جمهوره في رحلة خيالية طاف خلالها بين الدول التي تقع بمحاذاة طريق الحرير. في الحفلة التي أقيمت تحت قبة الوصل، حضرت آلة اللاهور من الصين، لتصافح السيتار الهندي، ومعه العود العربي، فيما الناي كان شاهداً على حفلة رفعت شعار «كامل العدد»، ذهب فيها إلى «ما وراء النجوم»، التي أطلت فيها المغربية نبيلة معن بكل ما يحمله صوتها من سحر وأنوثة خالصة، متوسدة فيه بعضاً من رائحه الموشحات الأندلسية، ليهدي دبي مقطوعته الأولى، التي بدا فيها «الحسن ملك مطاع». لم تغب أذربيجان عن موسيقى سامي يوسف، فقد تجلت بكل حسنها على أرض «الوصل»، فكان صوت مغني المقام الأذربيجاني تيار بيراموف حاضراً بكل قوته في الحفل.

إيقاعات

من بين ثنايا إيقاعات سامي يوسف وفرقته الأوبرالية، أطل السلام بكل هدوء، ليحط كما حمامة فوق رؤوس الحضور الذين صفقوا طويلاً لأوتار القانون وصوت نبيلة معن الذي تجلى في تدرجاته، فارضاً هيبته على المشهد العام، مجسدة بذلك قولها «نحن أهل الغرام ولدينا كل معنى معنى»، في وقت لم يغب فيه الدفء بكل نبضاته عن الحفل، حيث أطل برفقة راقصي الدراويش، ليقدم وصلة موسيقية صوفية ترتدي ثوباً أبيض نقياً، امتازت بسحرها، دار فيها الصوفي حول نفسه طويلاً حتى يشعر في لحظة ما بأنه بات مركز الأرض، وأن كل شيء يدور حوله، حيث بانت في «ضحكته السحر».



9 مقطوعات

لكل مقطوعة قدمها سامي يوسف وعددها 9، نكهة خاصة، ما أن تسمعها تشعر بأنك تطوف على جناحي الخيال، فما اختاره من إيقاعات كان لها وقع السحر في النفس، لاسيما في الأخيرة منها التي حملت عنوان «نعرف بعضنا بعضاً» التي مزجت بين لحن صيني هادئ وآخر شرقي الهوى، توسد فيها سامي يوسف آلة البزق ليعزف على أوتاره، بينما أطلق الصيني قو غان العنان لأصابعه لتراقص وتري اللاهور، أما أسد خان فقد داعب بكل خفة أوتار السيتار، مستحضراً معه القوالي، ليبدو سامي يوسف في مقطوعاته قد احتفى بإرث ثقافي امتد لآلاف السنوات، ولا يزال يتنفس حتى اللحظة بفضل الأجيال المتعاقبة، إرث تنقل فيه بين المنطقة العربية وشرق أوروبا والهند والصين وأفريقيا أيضاً، الأمر الذي دعاه ليتألق في حفل عكس شعار «تواصل العقول.. صنع المستقبل» الذي يرفعه معرض «إكسبو 2020 دبي».



» تصوير: سالم خميس

BOB MARLEY

بوب مارلي
صوت سلام من جامايكا

دبي-خالدالمهيري

عندما يذكر اسم جامايكا، هذه الجزيرة الكاريبية الساحرة، فإن أول اسم يتبادر إلى الأذهان هو أسطورة الريغي الراحل بوب مارلي الذي قدَّم موسيقى خالدة، وبنى تاريخاً وإرثاً امتد لأجيال من بعده، ملهماً كثيراً من الفنانين لاتخاذه قدوة خصوصاً المهتمين بموسيقى الريغي.

ويظهر الأثر الأسطوري في الجدارية المعروضة للنجم الراحل في الركن الفني لجناح جامايكا بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، والتي تحتفي بألبوم «إكسودس» الشهير الذي صدر العام 1977 مع فرقة «ذا ويلرز» واحتلت المركز الأول في جامايكا، فيما تصدرت قائمة الـ 20 في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، كما تم تصنيفه بألبوم القرن من قبل مجلة «تايم» الأمريكية في العام 1999، متفوقاً بذلك على أشهر مغني القرن العشرين. كما وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه أكثر فنان تأثيراً في النصف الثاني من القرن العشرين.

حياة مثيرة

ولم يكن بوب مارلي موسيقياً فقط، بل عاش حياة مثيرة، إذ اعتنق ديانة الرستفاريانية التي انتشرت بين المجتمعات الفقيرة والمحرومة اجتماعيًّا من الجامايكيين الأفريقيين في جامايكا في ثلاثينيات القرن العشرين، وجاءت كردة فعل على الحضارة البريطانية التي كانت سائدة في جامايكا حينها. وتأثرت الرستفارية بالحركة الإثيوبية وحركة العودة إلى أفريقيا التي روجتها شخصيات وطنية مثل ماركوس غارفي.

رسائل سياسية

كما لم تخل أغانيه من الرسائل السياسية خاصة خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي، إذ مرت جامايكا بفترة توتر شديد بين حزب العمال الجامايكي والحزب القومي الشعبي، نتيجة لهذا التوتر والتأزم لجأ كلا الحزبين لتجنيد العصابات المحلية من أجل خوض حرب خلفية باسميهما، وخلال فترة اشتداد ذلك التوتر قرر بوب مارلي عام 1976 أن يقيم حفلة خيرية بمساندة من الحكومة الجامايكية، لكن قوى المعارضة اعتبرت أن نية بوب مارلي هي تأييد الحزب القومي الشعبي الذي كان يحكم في ذلك الوقت. وقبل مشاركته في الحفل الذي أقيم في ساحة الحديقة الوطنية، تعرض هو وزوجته ومدير أعماله لمحاولة اغتيال من قبل مجهولين مسلحين وقد أصيب بجروح طفيفة في الصدر والذراع، إلا أنه أصر على إكمال الحفل، وبعدها قرر مغادرة جامايكا والإستقرار في العاصمة البريطانية لندن.

إلا أنه عاد إلى جامايكا في العام 1978 للمشاركة في حفل «One Love Peace» الذي كان يهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية التي مزقت البلد. وتعبر أغنية «One Love» إحدى الأغاني السياسية الخالدة الذي دعا من خلالها إلى السلام والأخوة.

نهاية مأساوية

بدأت مأساة المغني الشهير في عام 1977 عندما تمَّ تشخيص إصابته بمرض سرطان الجلد، لكن بسبب معتقداته الدينية رفض بوب مارلي أن يبتر أي عضوٍ من جسده. تجاهل بوب مارلي المرض وتابع جولاته لإقامة الحفلات في أوروبا وأمريكا، وفي العام 1981 توفي النجم الأسطوري وأقيمت له جنازة رسمية وشعبية. إلا أن وفاته لم تخل من النظريات والمؤامرات التي أشارت بعضها بأنه تعرض للتصفية نتيجة آرائه السياسية وأفكاره الثورية. على الرغم من رحيله قبل 40 عاماً إلا أنه ما زال أحد أهم الأصوات الفنية الخالدة في التاريخ، إذ خلف إرثاً فنياً عالمياً عظيماً، تعتمد عليه جامايكا في نشر رسالة السلام والمحبة.



الخليج

8000 موجة

الاحتفاء بالحِرف والموروث





دبي-رشا عبدالمنعم

تبرز فعاليات منصة التصميم الإماراتي، كإحدى أهم مبادرات برنامج التصميم والحِرف في «إكسبو 2020 دبي»، عبر موقعه في الدور الأرضي لفندق روف إكسبو 2020، المجاور لساحة الوصل، التي تكشف لزوار المعرض أعمال أكثر من 40 مصمماً محلياً ودولياً، يسردون قصصاً عن دولة الإمارات، تتضمن سبع مجموعات تصميمية بعنوان «قصص الحِرف» صُممت بالتعاون بين مصممين محليين ودوليين، و«مصمم الأسبوع»، والتي في مجملها سلطت الضوء على تنوع التصميم والتقنيات الفنية المعاصرة والمشاهد الحرفية والتراثية محلياً.

عرق اللؤلؤ

ويعد «8000 موجة» عملاً مشتركاً بين استوديو التصميم الإسباني «تودوموتا»، واستوديو التصميم الإماراتي «أساطير»، الذي أسسه محمد السويدي، وهو حفيد واحد من الغواصين الباحثين عن اللؤلؤ، ومتخصص في صناعة منتجات مصنوعة يدوياً من عرق اللؤلؤ والمواد الخام، حيث يسرد العمل قصة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ عبر الأشكال المتناغمة للمجموعة من مادة الحديد، والتي رصعت بعرق اللؤلؤ المستخرج من أصداف المحار من المزارع المحلية في رأس الخيمة، وتجسد تاريخ الغوص بحثاً عن اللؤلؤ في دولة الإمارات الذي يمتد 8000 عام، وتستوحي شكلها من أمواج الخليج العربي، وانعكاسات البحر والشمس والنور، وشكل الزوارق التي كانت آنذاك تحمل على متنها الغواصين الباحثين عن اللؤلؤ لأشهر عدة في كل رحلة، وتشمل المجموعة قطعة جدارية، وشمعدانات ومباخر محدودة الإصدار.

شعار إكسبو

والجدير بالذكر أن التصميمات المعروضة مستوحاة من الشعار الرئيسي لإكسبو دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل» من خلال إبراز دقة وحرفية الفنون لدى المصممين المشاركين من دولة الإمارات وجميع أنحاء العالم بهدف إثراء الحوار الإبداعي والثقافي الذي سيسهم في تحفيز رؤية جديدة تجاه الحِرف الإماراتية وتقديرها بصفتها تعبيراً عصرياً وحياً عن الفنون المحلية، على المستويَين المحلي والعالمي. عبر دمج الإرث الغني، مع التقنيات والمواد الحديثة، وتمثل رحلة متعددة المجالات تجسد أوجهاً عدة لدولة الإمارات، مستوحاة من مناظرها الطبيعية، وشعبها، وموروثها، وقيمها، وهويتها.

أفلام وثائقية

كما تستعرض المنصة مجموعة من الأفلام الوثائقية المصورة في مواقع مختلفة من دولة الإمارات، إلى جانب مجموعات التصاميم، وستجذب بذلك الزوار أكثر إلى العوالم الخاصة للحِرفيين وحِرفهم وتقاليدهم، بما في ذلك الفخار، والسفيفة (نسيج من سعف النخيل)، والتلي (تطريز)، والسدو (حياكة بدوية)، وصناعة القرقور (مصائد أسماك مصنوعة من أسلاك معدنية)، والغوص بحثاً عن اللؤلؤ، والقهوة. كما ستُعرَض جميع القطع والمجموعات من التصاميم، وستُطرَح للبيع في صالة «منصة»، التي تضم واجهة زجاجية ضخمة يبلغ حجمها 13 متراً، صممها كل من كارميلو زابولا ورامي العلي، وتجمع الطباعة الثلاثية الأبعاد بالحِرف المحلية. وستفتح أبوابها يومياً طيلة فترة انعقاد إكسبو 2020 دبي.

ألماس
صوت يلمس قلوب الناس

دبي-غسان خروب

في طريق الفن وضعت رحالها منذ خمس سنوات، حيث شدت فيه أوتار الموسيقى، وجمعت كلماتها لترددها بصوت امتاز بجودة خامته، أحبها الناس وبادلتهم الحب، لتصعد على سلم الشهرة سريعاً، إنها الفنانة الإماراتية ألماس التي آمنت بصوتها وبموهبتها الغنائية، فأصبحت جزءاً من أيقونة «إكسبو 2020 دبي» الغنائية، بعد أن وقف على خط واحد مع الفنان الإماراتي حسين الجسمي، والفنانة ميساء قرعة، لتحلق بصوتها في فضاء المعرض الدولي، حيث تردد صداه في قلوب الناس أجمعين.

خمس سنوات أتمتها ألماس مع الموسيقى، تلك التي أذهلتها إيقاعاتها على اختلاف مدارسها، لتصبح تالياً جزءاً من الحركة الفنية المحلية، وصوتاً يردد رسائل المعرض الدولي ويوصلها إلى العالمين أجمع. وها هي ألماس تمضي واثقة الخطى نحو الأمام، وقد أصبحت ملهمة للكثير من الأجيال المقبلة، حيث نبع ذلك من إيمانها بموهبتها، وبقدرتها على إيصال صوتها إلى الآخر. «أشعر بنفسي وقد امتلأت بالفخر، بأن أكون جزءاً من إرث معرض إكسبو 2020 دبي»، بهذا التعبير آثرت الفنانة ألماس وصف شعورها في اللحظة التي تم فيها اختيارها لتكون ثالث اثنين لأداء أغنية «هذا وقتنا»، التي تمثل أيقونة المعرض الأولى الغنائية. وتقول لـ«البيان»: «لا يمكن وصف شعوري في تلك اللحظة بدقة، حيث كنت أتأرجح بين الفخر والتوتر، فخورة بأن أكون ضمن هذا الحدث الذي تستضيفه بلدي للمرة الأولى على مستوى المنطقة برمتها، وهو ما زاد من توتري، بالنظر إلى نوعية الحدث وأهميته وضخامته، ولكن سرعان ما تمكنت من تجاوز لحظة التوتر تلك، بمجرد الوقوف على المسرح ومرافقة زملائي الفنان حسين الجسمي والفنانة ميساء قرعة، حيث شعرت بأن أصواتنا تتوحد في لحظة ما، من أجل خدمة هدف واحد، وهو الاحتفاء بمعرض إكسبو 2020 دبي». لم تكن «هذا وقتنا» تجربة ألماس الأولى، فقد سبق لها أن رفدت المكتبة الموسيقية والغنائية بأعمال كثيرة، وهي التي عملت مع أفضل منتجي وكتاب الأغاني في العالم العربي، وقد صقلت ذلك بقدرتها على الغناء بعدة لهجات عربية إلى جانب القدرة على الغناء بالانجليزية.

تقول ألماس: «كنت طوال الوقت أسعى لتقديم أفضل ما لدي، كون أغنية «هذا وقتنا» تحديداً تعني لي الكثير، فهي تعكس صورتنا نحن الإماراتيين أمام العالم، وهي أغنية تسكن وجدان الناس أجمعين بغض النظر عن جنسياتهم وألوانهم وأماكن تواجدهم، لأنها حملت بين ثناياها الكثير من الرسائل الخاصة بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، إلى جانب كونها عكست بعضاً من ملامح ثقافتنا المحلية وعاداتنا وتقاليدنا الخاصة». بعد أن قدمتها على خشبة ساحة الوصل خلال حفل افتتاح المعرض الدولي نهاية سبتمبر الماضي، حملت الفنانة ألماس الأغنية الجديدة وصوتها لتحط بهما في حرم أكاديمية جيمس العالمية في دبي، حيث التقت هناك ثلة من الطلبة، الذين أدوا الأغنية معها، لتلقي على مسامعهم بعضاً من النصائح التي تمكنهم من امتلاك خامة صوت جميلة.

ألماس أشارت في حديثها مع «البيان» إلى أنها فوجئت بردة الفعل حيال «هذا وقتنا». وقالت: «لقد أذهلتني ردة فعل الناس حيال الأغنية، ومدى اتساع انتشارها والتعليقات التي حصلنا عليها بمجرد رؤيتها النور، حيث استطاعت تسلق سلم الترند العالمي، وأن تسكن قمته، ولعل ما زادني فخراً هو تفاعل الأطفال مع الأغنية، ليكشف ذلك عن مدى تأثرهم بها، لا سيما وأن كليبها جاء متناغماً من طبيعة معرض «إكسبو 2020 دبي» وما يقدمه للعالم أجمع من فرص وخيارات ورؤى مستقبلية».

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان





عرض باهر

قدّم فريق «فرسان الإمارات للاستعراضات الجوية» التابع للقوات الجوية والدفاع الجوي استعراضاً جوياً باهراً فوق موقع «إكسبو 2020 دبي»، أمس، اجتذب اهتمام الزوار الذين توقفوا للتمتع بالمنظر والتقاط الصور، وكان الفريق قدم عرضاً رائعاً أول من أمس أيضا. | **من المصدر**





حيّاكم



» أ.د. محمد أحمد عبد الرحمن

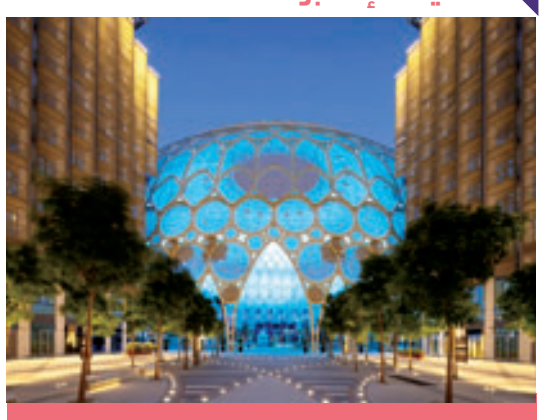
إكسبو والغد الواعد

تلفت انتباه زائر «إكسبو 2020 دبي» قُبّة الوصل التي تتميز بشكلها الهندسي البديع، الذي جسّد شعار الحدث. ذلك الشعار المستوحى من شكل القطعة الأثرية (ساروق الحديد)، ومن كلمة «الوصل» التي كانت الاسم القديم لدُبي، رغبةً في أنْ تكون أرضُ المعرض أرضَ وصلٍ وتواصل بين زوّار هذا الحدث العالمي الرائع، والأول في المنطقة، وقد تميزت ساحة الوصل بأنها منطقة المركز لاستضافة الأحداث الرئيسية والفعاليات والعروض والمهرجانات التي ستواكب مدّة إقامة المعرض، ولهذا غدت تجسد معنى تواصل العقول المبتكرة، وتلهم شعوب العالم التوجه نحو التغيير الإيجابي وصنع مستقبل أفضل للبشرية.

وفي هذا الجو الراقي، الذي تبرز فيه رؤية الإمارات لسعادة الإنسان والنهوض به وبمستقبله الحضاري نستحضر كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، التي قال فيها: «سنحتفي بإنجازات خمسين عاماً مضت، وبجهود أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها، وإسهامات كل من شارك في تحقيق نهضتها وازدهارها، حيث يعتبر إكسبو نقطة انطلاقةٍ لإرساء أسس التفوق والريادة للأعوام الخمسين المقبلة»، وأضاف سموه: «نمضي في تحقيق رؤيتنا بخطى ثابتة، ضمن مسيرةٍ تطوير شاملة، غايتها سعادة الإنسان، وركائزها مبادرات ومشاريع تطلق طاقاتٍ وتعزِّز فرصاً، وتعمل مع كل الدول والحكومات والمجتمعات، التواقة للوصول إلى الأفضل في كل المجالات، بما يكفل تقدم الإنسانية ورخاءها، حيث يجمع إكسبو العالمَ في هذا المكان، لاستعراض ثقافات الإنسانية وأحدث إبداعاتها، وأكثر ابتكاراتها فائدةً للبشرية، وسيكون إكسبو الإمارات نافذةَ أمل وتفاؤل لغدٍ واعد لشعوب منطقتنا والعالم».

ومن جانبه قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «سنروي للعالم من خلال إكسبو كيف كان اتحادنا، فهو منطلقنا نحو إنجاز تجربتنا التنموية الرائدة، وكيف وضع الآباء المؤسسون الركائز القوية لنهضتنا، ورسّخوا التعاون نهجاً وثقافة حياة، وأداة للتطور والنماء، وسيلمس العالم عن قرب ما حققناه من إنجازات استثنائية في وقت قصير من عمر الزمن، ويتعرف على تراثنا وتقاليدنا ومنظومة قيمنا الحضارية».

فعاليات «إكسبو»



الوقت	وصف العرض	المكان
فعاليات اليوم		
15:00	البرمجة/ والتنوع البيولوجي	جناح الفرص
16:00	الطاقة النظيفة	«ذا هب»
16:00	الاستدامة للجميع	الجناح البريطاني
17:30	الانتعاش الاقتصادي	«ذا هب»
19:00	لوريال باريس	مدرج مليونيوم
فعاليات الغد		
9:00	المؤتمر واللجان	بلجيكا: المؤتمر العالمي للحلول التكنولوجية المتكاملة	مركز دبي للمعارض
10:15	يوم الأمم المتحدة	ساحة الوصل
16:30	موسيقى/ هنغاريا/ Harcsa Veronika and Gyemant Ballet Jazz Duo	مدرج دبي مليونيوم
20:00	موسيقى/ إسبانيا/ Rosario La Tremendita Delirium Tremens	مدرج دبي مليونيوم

قصة خبرية

ماذا سنرتدي في المستقبل؟

دبي-البيان

افتتح الجناح البريطاني في «إكسبو 2020 دبي»، أمس، معرضاً يناقش «مستقبل المنسوجات»، ويطرح طرائق أكثر استدامة في صنع الملابس، مع وضع الجمهور في صورة تطورات الموضة والنسيج الذي يدخل في صناعة كل أنواع الثياب في العالم.

ويشكل معرض «مستقبل المنسوجات» جزءاً من فعالية «في المستقبل.. ماذا سنرتدي؟»، وتضم سلسلة من الحوارات والمعارض والعروض الرقمية التفاعلية وورش العمل في جناح المملكة المتحدة، تستمر خلال الفترة الممتدة حتى 27 أكتوبر الجاري.

وتتناول فعالية «في المستقبل.. ماذا سنرتدي؟» كيفية تطوير صناعة الأزياء العالمية لمواجهة التحديات التي أثيرت خلال الإصدارات الأخيرة من أسبوع الموضة في لندن، مثل تأثير التكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية، وأزمة المناخ على الموضة في المستقبل.

ويقدم معرض «مستقبل المنسوجات» للجمهور البحث الذي طوره فريق من جامعة دي مونتفورت، وهو يشرح طرقاً أكثر استدامة في صناعة الملابس من خلال تجنب استخدام الأصباغ الاصطناعية التي لها آثار ضارة على البيئة والبشر.



ويشير البحث العلمي إلى أهمية الاعتماد على تقنية الليزر لتلوين أسطح المنسوجات ونقشها، وكذلك استخدام مواد مبتكرة مثل «ألياف اللحاء» المأخوذة من سيقان النباتات.

وحول إقامة الجناح البريطاني لمعرض «مستقبل المنسوجات»، قالت الدكتورة كلير ليربينيير، كبيرة المحاضرين في تصميم المنسوجات بجامعة دي مونتفورت: «عندما نفكر في الانتقال إلى الأزياء المستدامة، لا بد من التعاون، لأنه حين يكون هناك تعاون، تصل الرسالة بشكل أقوى».

ويضم معرض «مستقبل المنسوجات» تصاميم الطلاب والخريجين من جامعة دي مونتفورت، صنع بعضها باستخدام تقنيات عصر الفضاء، أو بمواد قديمة طورت بأسلوب جديد.



موضوعات «إكسبو» تتناول التحديات

يوفر «إكسبو 2020 دبي» منصة لحوارات ملهمة تتناول أكبر التحديات والفرص في وقتنا الراهن، وفي إطار برنامج الإنسان وكوكب الأرض، تنعقد أسابيع الموضوعات العشرة، حيث تستكشف أخطر التحديات التي تواجه البشرية، وأهم الفرص السانحة لها. ومن أبرز هذه الأسابيع أسبوع «المناخ والتنوع الحيوي»، الذي تم تنظيمه من 3 إلى 9 أكتوبر الجاري، وأسبوع الفضاء، الذي تم تنظيمه من 17 الجاري ويختتم اليوم. ويتبقى في أجندة المعرض الدولي للشهرين المقبلين أسبوع التنمية الحضرية والريفية من 31 أكتوبر إلى 6 نوفمبر المقبل، الذي يعقد تحت عنوان «كيف نعيش وننمو في تناغم مع كوكبنا؟».

وكذلك أسبوع التسامح والشمول من 14 إلى 20 نوفمبرالمقبل، الذي يعقد تحت عنوان «كيف يمكننا تعزيز فهم مشترك أكبر للتمكن من بناء مجتمعات أكثر تسامحاً وشمولاً؟». (دبي - البيان)

وجه من «إكسبو»

ناكانا خديتو.. العطاء ميثاق وهوية

دبي - رشا عبدالمنعم

لفتت الروابط المجتمعية وتقاليد احترام الآخر والاهتمام بالبيئة وتحقيق الاستدامة في دولة الإمارات، انتباه مفوضة جناح جمهورية مالي ناكانا خديتو براتس باعتبارها الميثاق الحقيقي للعطاء وتعزيز هوية المجتمع المعاصر.

تقول ناكانا: إن التعرف إلى مسارات الهوية الثقافية الإماراتية خلال معرض «إكسبو 2020 دبي» رسخ عبر فعاليات متعددة مفهوم التمازج بين الحفاظ على تراثها المادي وغير المادي وبين الاندماج الكامل في فهم الآخر، عبر منظومة التسامح واحترام التنوع والاستفادة من الاختلافات في تأسيس مجتمع معاصر متماسك، يمتلك طاقة إبداعية في كافة القطاعات ذات الصلة، بنهضته من أجل تحقيق الرقي والتقدم والرخاء والازدهار.

وتضيف ناكانا: خلال زيارتي القصيرة للإمارات عبر مدينة دبي أثناء التحضير لجناح جمهورية مالي، لمست عن قرب النسيج المتماسك في المجتمع المتعدد الجنسيات والأعراق، حيث لا تؤثر تلك الفروق بشكل أو بآخر على طبيعة التعاطي وأسلوب الحياة المنسجم، والمدرك تماماً لكافة حقوقه وواجباته اتجاه الآخرين، حيث يسود الحوار والحرص على تبادل المعارف والثقافات، التي لها أكبر الأثر على نشر السعادة الحقيقة بكل معطياتها، ونبذ الطائفية والتطرف الذي هاجس كثير من المجتمعات في العالم.



جوهر الإنسانية

وحول استثمار كافة القيم الإنسانية الأساسية المشتركة بين جميع الفضاءات الثقافية والدينية، تقول ناكانا: إن الجوهر الإنساني حاضر في كل التقاليد الثقافية والدينية لكل الشعوب عبر التاريخ الطويل للإنسانية، وبالتالي لا يمكن للإنسانية العيش والبقاء بدون أخلاق عالمية تكرس التسامح ونبذ الإرهاب والتطرف بكل أشكاله. ونحن في أمسّ الحاجة اليوم إلى إيكولوجيا ثقافية لتحويل ثقافاتنا وأديانا إلى ركائز للتنمية والتضامن والمسؤولية الجماعية لبناء أفق مشترك للإنسانية جمعاء، كما أن السعي لمعرفة الحقيقة مسار طويل يتطلب الإرادة والعمل الدؤوب.